زائدة او متعلقة بمحذوف اى العمل بالخيرات ونحو ذلك والله اعلم رب اغفر
وارحم لجميع من سلك المغفرة والرحمة له وانت خير الراحمين وروى الطبرانى
فى الدعاء وابو حفص الملاء الموصلى فى سيرته وحديث ابن مسعود رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى سعيه بين الصفا والمروة رب اغفر
وارحم وانت الاعز الاكرم وفى رواية احمد والملاء عن ام سلمة رضى الله عنها رب
اغفر وارحم واهدنى السبيل الاقوم وهو فى الاحياء للغزالى رب اغفر وارحم
وتجاوز عما تعلم وانت الاعز الاكرم وانت خير الراحمين وخير الغافرين واستحب
الشافعى رضى للطائف بالبيت ان يقول فى طوافه بالبيت ان يقول فى طوافه
الاربعة رب اغفر وارحم واعف عما تعلم وانت الاعز الاكرم اللهم اتنا فى الدنيا
حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ولا حول اى لا تحول ولا انتقال
عن معصية الله الا بعصمته ومشيته ولا قوة اى لاثبات ولا برء على طاعة الله
الا بامداده اى معونته العلى اى الرفيع الدرجات الى غير نهاية العظيم اى الجليل
الكبير وقد وردت الاحاديث الكثيرة بالامر بالاكثار من لا حول ولا قوة
الا بالله العلى العظيم والحض عليها وانها كنز من كنوز الجنة ومن كنز العرش
ومن تحت العرش وانها باب من ابواب الجنة وانها غراس الجنة وانها دواء
من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم وانها مع الباقيات الصالحات تحط
الخطايا كما تحط الشجر ورقها وثبت فى نسخة عتيقة هنا عند تمام هذه
الصلوة كمل النصف يعنى نصف الكتاب من اول خطبته ثم وجدته كذلك فى
نسختين اخريين وسياتى ما وجدته فى غيرهما من التنبيه على محل آخر بعد
هذا انه النصف اللهم صل على سيدنا محمد نور الانوار الذى منه امتدت
واقتبست وسر الاسرار اى الذى به اشرقت وسيد الابرار وزين الاخيار الذين
يحتمل انه استعمل هنا بمعنى اسم التفضيل اى هو ازينهم اى
اخيرهم كما فى قوله فلان عالم العلماء فان مؤداه تفضيله عليهم فى العلم

مع مشاركتهم اياه فيه فهو بمنزلة اعلم العلماء ويحتمل انه اسم بمعنى الحسن
والجمال على معنى انه زينتهم التى تزينوا بها والاخيار جمع خير مخفف من خيّر
بالتشديد اى متصف بالخير وهو الامر الحسن واكرم من اظلم عليه الليل و
اشرق عليه النهار وهم اهل الارض لان الليل والنهار انما يجريان بالارض
ومن اهل الارض الانبياء والرسل وهم اكرم الخلق من اهل السموات و
الارضين على المشهور فهو بهذا اكرم اهل السماء والارض ووصل عليه عدد ما
نزل من اول الدنيا الى آخرها من قطر الامطار وعدد ما نبت من اول الدنيا
الى آخرها من النبات والاشجار صلوة دائمة بدوام ملك الله الواحد اى
الذى لا يتجزى ولا ينقسم ولا شبيه له فى ذاته ولا فى صفاته ولا شريك له
فى افعاله ولا فى ملكه القهار المستولى على جميع خلقه النافذ فيهم حكمه و
سلطانه جبرا وهذه الصلوة ثبتت فى نسخة عتيقة وكتب عليها فى حاشية
نسخة اخرى قال كاتبها انها من خط المؤلف ما نصه ليس هذا فى نسخة الشيخ
انتهى يعنى هذه الصلوة ثم وجدت فى طرة نسخة قابلها اصاحبها من نسخة
قوبلت من خط المؤلف انه روى ان الشيخ المؤلف رضى الله عنه انما زاد هذه
الصلوة فى كتابه بعد مدة سمع بعض اصحابه يصلى بها فقال رضى الله عنه هذه الصلوة
يصلح ان توضع فى هذا الكتاب فوضعها فيه انتهى ثم وجدت فى نسخة اخرى
لبعض اتباع الشيخ المؤلف ما نصه ثبت عن بعض اصحابنا ان هذه الصلوة
لم يضعها الشيخ رضى الله عنه وعنا به ولم تر وعنه وانما وضعها بعض تلامذته
ولم يكن عنده علم ولا هى بامره ممن اراد كتابة من كتابى هذا فلا يضعها
فى اصل الكتاب وانما يكتبها فى الطرة انتهى ثم كتب بعده ما نصه ووقع
عندنا ان محمد هذا عنه انه ثبت به ان الشيخ رضى الله عنه وتفقد به سمع بعض اصحابه
يصلى بهذه الصلوة فقال هذه الصلوة يصلح ان توضع فى هذا الكتاب فوضعها بعض تلامذته فى هذا الموضع انتهى فهى مزيدة فى الكتاب عن اذن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)